

«اليونيسف»: كل الأطفال السوريين بحاجة للدعم النفسي

عواصم - وكالات: مر القانون الأميركي المعروف باسم "قصور" أول من أسس، من تصويت مجلس النواب الأميركي التابع للكونغرس متجها الى تصويت مجلس الشيوخ، ثم الى الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ويعتبر القانون فرصة لتقديم "بعض العدالة للضحايا" والمحاسبة، ويمثل وسيلة ضغط وأفضلية للولايات المتحدة في سعيها للحل السياسي للحرب السورية، حسبما كتب الصحافي الأميركي جوش روغن في صحيفة "واشنطن بوست" -سيمثل القانون فرض العقوبات على الجيش الروسي والميليشيات التي تقاتل الى جانبه في سورية، وعلى شركات الطاقة التي تسعى للعمل بقطاع النفط السوري في حال مساعدتها لحكومة دمشق بأي طريقة، والأمر نفسه يسري على القوات شبه العسكرية الإيرانية التي تساعد الجيش السوري.

للصحيفة الأميركية، إلى أن
روسيا وإيران تواجهان الآن
تكاليف متصاعدة لتدخلهم
المباشر في جرائم الحرب
في سورية. وقال: «في حين
لن تنتهي هذه العقوبات الألم
والأسى الذي سببته الحرب
في سورية، ولا الأرواح التي
فقدتها، إلا أن رسالة قانون
قصاص واضحة: لن نقاضي
عن هذه الانتهاكات وسنحصر

على أن يدفع المسؤولون ثمن جرائمهم». ويتضمن القانون، حسب آخر تحديثاته في يونيو الماضي، فقرة للعقوبات على الأجانب، وفترة لعاقبة منتهكي حقوق الإنسان، وفترة لمساعدة الشعب السوري. ويشمل فرض العقوبات على الأجانب المورطين ببعض المعاملات المالية أو التقنية لمؤسسات الحكومة السورية، والمتعاقدين

العسكريين والمرتبزة الذين
يجربون بالنيابة عن الحكومة
السورية أو روسيا أو إيران
أو أي شخص فرضت عليه
العقوبات الخاصة بسورية
سابقاً، وكل من يقدم الدعم
المالي أو التقني أو المعلومات
التي تساعد على إصلاح أو
توسعة الإنتاج المحلي لسورية
من الغاز والنفط أو مشتقاته،
ومن يقدم الطائرات أو قطعها

أو الخدمات المرتبطة بالطيران المرتبط بأهداف عسكرية في سورية بالنجاة عن الحكومة السورية ومن يقدم لها خدمات البناء أو الهندسة.

السّي ذلك، خلّفت الحرب السورية جيلا من الأطفال الذين لا يملكون أي ذكري عن السلام، ويحملون عواقب عاطفية ونفسية «عائلة»، حسّما ذكرت وكالة الأمم

المتحدة للطفولة (يونسيف)،
في مقال نشر في موقع Forbes
الأمريكي أمس الأول.

وقال ممثل «يونسيف» في
سورية، فران إكويزا، إن كل
طفل تقريباً في سورية بحاجة
للدعم النفسي، مشيراً إلى طفلة
أمد النزاع العنيف المستمر منذ
2,6 مليون طفل نازح، من بين
أكثر من ستة ملايين هجروا
من ديارهم داخل سورية،
2,5 مليون طفل لاجئ، من
بين 6,7 ملايين سوري لاجئين
في بلداء. و«أصبح النزوح
الواقع الطبيعي الجديد لهؤلاء
الأطفال»، حسماً قال إكويزا.

ويعيش الأطفال السوريون
بخوف مستمر، من القنابل التي
تقع على مدارسهم أو منازلهم،
أو من احتمال النزوح المجاعي،
على حد تعبير إكويزا، مع
معاناة العديد منهم من ألم
خسارة أقربائهم بالحرب.

وكلهم يتحدثون عن أمنية
واحدة، كما نقل المسؤول
الأممي، «أريد أن أعيش لليوم
التالي».

من جهتها، قالت المديرية التنفيذية لـ«يونيسف»، هنرييتا فور إن الصراعات المسلحة تترك ندوبا على عقول الأطفال تكون لها آثار «كارثية»، وأضافت «التعرض المطول للعنف والخوف والقلق يمكن أن يكون له أثر كارثي على تعلم الأطفال وسلوكهم ونموهم النفسي والاجتماعي لأعوام عديدة».



أطفال سوريون يخوضون في المياه الموحلة التي سببتها الفيضانات في مخيم قرب قرية كيللي بمحافظة ادلب (أ.ف.ب)